

## سيرة خير العباد / ما بعد غزوة احد - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:10

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:40

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا  
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:02

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي  
محمد صلوات ربى وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم -  
00:01:29

رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولني ذلك والقادر عليه. اللهم انا نحتسب عندك  
ذنوبنا فاغفرها لنا واكفنا ايها بما شئت انك انت الجواب الكريم - 00:01:58

عباد الله كنا وضعت احد اوزارها وحطت احد احمى لها ورجع الحبيب محمد صلوات ربى وسلامه عليه الى المدينة بسبعين من  
الشهداء بكت البواكي وناحت النواح حتى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النياحة واجر - 00:02:22

وكان الحزن قد ملأ المدينة وارجاءها وما بقي بيت في المدينة الا وفيه باكية على فراق زوج او موت ولد او استشهاد اب او ذهاب اخ  
في سبيل الله والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

وكان بي به بابي وامي هو ينظر من حوله ولكن هل اصاب الحرج قلب الحبيب محمد صلوات ربى وسلامه عليه بانه قد اخذ الناس من  
المدينة الى احد فقتل فيهم ومنهم من قتل؟ كلا - 00:03:21

وربي الف كلا فانما النبي صلى الله عليه وسلم قد تفضل وتصدق على اهل المدينة ان اخذهم الى اوسع طرق جنة وابوابها وسبلها  
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسلى اهل المدينة لما يخبرهم بان شهداء احد انه شاهد عليهم - 00:03:41

يوم القيمة صلوات ربى وسلامه عليه لما سكن الامر بقي في قلب الحبيب محمد صلوات ربى وسلامه عليه خوف ووجل بان يرجع  
اهل اهل مكة وكفارها الى المدينة لانهم قد تلاوموا فيما بينهم - 00:04:07

لو انكم قد اخذتم محمدا واصحابه من اصلهم فانكم لا لمحمد قد قتلتكم ولا لنسائهم قد سبيتم ولا لديارهم وخيراتهم قد اخذتم وتعازم  
كفار مكة على الرجوع الى محمد صلوات ربى وسلامه عليه الى محمد وصحبه. خشي - 00:04:32

ذلك وامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان قد شهد احدا من اصحابه وقد كان قد قاتل فيها امرهم ان يحملوا سلاحهم فانطلق النبي  
ومعه خيرة اصحابه حتى بلغوا الى حمراء الاسد كما ذكر - 00:05:00

جميع كتب السير وهناك جرت قصة طويلة لا سند لها اوردها ابن اسحاق في سيرته. وان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسل اليهم  
من يحتال عليهم وهم قد ارسلوا - 00:05:21

الى النبي من يحتال عليه وقد اخبر ان النبي قد تهياً للقاء مكة وكفارها فرجعوا خائفين وتركوا قتاله والرجوع اليه ومكث النبي في  
حمراء الاسد زمناً ثلاثة ليال وقيل ثمانية ثم رجع النبي صلى - 00:05:39

الله عليه وسلم الى المدينة ومعه اصحابه المدينة فيها الحزن والمدينة فيها اهل الشهداء وذووهم وتناقل الكفار والعرب والاعراب

00:05:59

ماذا جرى للمسلمين في احد مما دعاهم الى الجرأة على الله ورسوله -

00:06:25

في نجد يتهيأ بنو الاسد الى غزو المدينة وفي عرفات في عرونا في عرنة يتهيأ بنو هذيل الى غزو المدينة بنو الاسد عليهم طليحة

00:06:25

بسيراتها واستئصال ما بقي من المسلمين كقربان يقدمونه لقريش عظيمة عربي وسيدة العرب واميرة مكة قريش اسأل الله العظيم

رب العرش العظيم ان يجمعنا بمحمد وصحابه. فكم عانى رسول واسى سيد خلق الله وعاني اصحابه وبذلوا دماءهم واموالهم

00:06:49

واولادهم رخيصة حتى -

00:06:49

الاسلام لي ولك غضا طريا سهلا يسيرا. اشهد انا وانت ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بلا ادنى علاء بلا ادنى عناء ولا ادنى شقاء

00:07:19

ولا بقربان نفس ولا مال ولا ولد انما اهل -

توحيد واهل نجاة بفضل الله. ثم بفضل محمد وصحابه لما يتهيأ بنو عبد الاسد بنو الاسد تهيئوا الى غزو المدينة امر النبي صلى الله

00:07:39

عليه وسلم على جماعة من اصحابه وقد بلغوا مئة وخمسين مقاتلا امر عليهم اما سلمة -

00:08:01

ابن عبد الاسد ابن عبد الاسد وانطلق ابو سلمة على اولئك القوم في اطراف نجد. فلما رأوا المسلمين ولم يبلغوا الا مائة وخمسين. فلما

00:08:01

رأوهم فروا وكرروا فروا وتركوا ابلهم ومواشيهم -

00:08:21

وخيولهم غنية بيد المسلمين. ورجع ابو سلمة ابو سلمة ابن عبد الاسد. ومن معه بسيراتها قوم الذين فروا في الجبال لما رأوا

00:08:43

الاسلام بنو هدية في عرنة في عرفات -

00:08:43

يجمع رجل يسمى بخالد بن سفيان الهذلي هو سيدهم وكبارهم يجمع من العرب ومن قومه حتى يغزو المدينة يبلغ ذلك النبي صلى

الله عليه وسلم ويطلب النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلامة الجهنمي -

فيقول له يا عبد الله ان خالد بن سفيان قد جمع القوم وتهيأ لغزو فاقته سيد قومه ويجمع لغزو المدينة والله اعلم بمكتبه ما قال

00:09:07

النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله الجهنمي الا ان قال -

00:09:36

فاقتله فماذا قال عبد الله؟ قال يا رسول الله الرجل كبير قومه ومن يبلغه الرجل يتهيأ عنده جنده فقال عبد الله يا رسول الله صفة لي

00:10:23

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه رجل -

اذا رأيته له قشعريرة اي فيه رعدة واضطراب له قشعريرة فقال يكفيني هذا يا رسول الله ركب جواهه وحمل سيفه وانطلق من

00:09:57

المدينة الى عرنة قال فرأيت الرجل يسير مع ظعن له ينزل بهن منزلة -

00:10:47

والذعر هن نساوه او ماشته ونساؤه راكبات على احمالهن ينزل بهن منزلة. قال فلما رأيته علمت انه هو قال فاقبلت عليه وخشيت لما

00:10:47

يكون بيني وبينه من المحاولة ان يضيع ذلك عني بالصلاه -

قال فصلت وانا امشي اليه ايماء برأسى ركوعا وسجودا صلى وهو يسير اليه قال فصلت وانا امشي اليه ايماء برأسى ركوعا

00:10:47

وسجودا. قال حتى بلغته. فرأيت الذي وصف لي رسول الله -

صلى عليه الله واد به قد اصابته القشعريرة. قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع عنك وسمع عما تحمله لهذا الرجل اي عن تهيؤك

00:11:07

لغزو محمد واصحابه صلى عليه الله -

قال من الرجل؟ قلت رجل سمع عنك وسمع عن تهيؤك لهذا الرجل اي لرسول الله وغزوه فقال لي امشي. قال فمشيت معه قليلا يسيرا

00:11:27

قال حتى امكنتني منه قال فحملت عليه بالسيف فقتله. قال ثم تركته من وراء ضر ظهري ورأيت -

منكبات عليه يبكي. قال فسار عبدالله الجهنمي حتى بلغ مدينة رسول الله. فاول ما رأاه رسول الله صلى عليه الله واقبل الجهنمي

00:11:50

بووجهه. قال النبي افلح هذا الوجه افلح هذا الوجه. قال عبدالله قتله يا رسول الله. قال صدق -

صدقت اخبر النبي ان الجهنمي قد قتل خالد بن سفيان الهذلي فقال صدق. قال تعالى معي قال قدرى الى داره فاخرج عصا فقال يا

00:12:17

هداي يا هدى يا جهري هذه العصا لا تترك -

ما حبيت قال فخرجت على اصحاب رسول الله قالوا ما فعل بك رسول الله؟ قال اعطاني عصا قال اعطاني عشرة قال والله اني قد استحييت. قال ارجع اليه واسأله لمن عصى يا رسول الله؟ قال - [00:12:37](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان القوم قد حروا على ان اسألك لم العصى اتعرف لم العصى فقال النبي لعبدالله بن سلمة الجهنمي قال يا عبدالله هذه عالمة بيني وبينك يوم - [00:12:56](#)

القيامة هذه عالمة بيني وبينك يوم القيمة فيعلم النبي صلى الله عليه وسلم بحال الجهنمي بالعصا وخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اقل الناس يوم القيمة المتكئون اي المتكئون على - [00:13:16](#)

الصالحة وكأن العصا يتکي عليها الجهنمي يوم القيمة. وتبين ماذا فعل لاجل الله النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه قوم من قارة وضل وهي من القبائل القرية لبني هذيل وبنو هذيل قد قتل سيدهم. خالد بن سفيان الهدلي قتل بامر محمد بن عبدالله - [00:13:39](#)

رسالة ارسلها من المدينة الى عرنة الى عرفات اضمر القوم الانتقام من رسول الله. صلى عليه الله ثم ارسلوا اليه من قبيلتين قريبتين الى بني هذيل وهم قارة وضل. فجاءوا الى النبي وقد اظهروا قرب اسلامهم. ثم طلبو من النبي صلى الله - [00:14:12](#)

وسلم ان يرسل معهم جماعة من اصحابهم يعلموهم ويقرؤوهم قرآن ربهم ويعلموهم ويفقهوهم في الدين. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عشرة على ما روى البخاري في صحيحه. وذكر جماعة من اهل السير والمغارزي انهم سبعة. وانهم ثمانية - [00:14:38](#)

صحيح انهم قد بلغوا عشرة. وقد امر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عاصمة ابن ثابت ابن ابي القلح ساروا ومعهم الصحابة العشرة حتى بل وفيهم خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وفيه - [00:15:03](#)

جماعة من خيرة الصحابة المعلمين والمقرئين. فشاروا بهم الى بلغوا الى الرجيع والرجيع بين عسفان ومكة فنادى هؤلاء القوم من عضل والقارة نادوا ببني لحيان من بني هذيل ان معنا من اصحاب - [00:15:23](#)

محمد وجاء في رواية ان بني لحيان كانوا يسيرا من ورائهم حتى بلغوا الى موطن وفيه قد اكل اهل المدينة من تمر يثرب. فامسکوا نواها انظر الى فطنة العرب. فامسکوا النوى قالوا هذا من نوى يثرب. وان - [00:15:47](#)

قوم لم يبعدوا عنا برميهم فساروا من ورائهم. حتى رأوا العشرة من اصحاب رسول الله صلى عليه الله هذا بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين - [00:16:07](#)

واصلی واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعین وبعد في بعض الروایات ينادي بنو القارة وضل على بني لحيان من بني هذيل حتى ينتقموا لسيدهم وفي بعض الروایات انهم كانوا ينتظرونهم - [00:16:43](#)

فلما ان بلغوا ورأى الصحابة العشرة من بني لحيان وکأن الشر ينتقض من ابدانهم وعيونهم وسيوفهم قال فعلوا الى فدف والفتقد هو تلة او جبل صغير وجعل العشرة يواجهون المئة - [00:17:08](#)

وامتنع العشرة ان ينزلوا على مراد المائة فظلو يقتلون منهم حتى بقي منهم جماعة وهم قتل اميرهم قالوا له انزل ولد الذمة. قال والله لا انزل على ذمة كافر - [00:17:33](#)

فظل يقاتل حتى قتل وهو عاصم ابن ثابت ابن ابي القلح الانصاري رضي الله عنه وارضاه بقي من الصحابة ثلاثة حبيب ابن عدي وزيد بن الدسن دسنة ورجل اخر - [00:17:52](#)

فلما بقي الثلاثة من القوم الكافرون على الارض الثالثة فنزل الثالثة اليهم فاوثقوهم بخيل نبالهم بخيط نبالهم وسهامهم ثم طرحوهم ارضا واما الثالث فقال والله لا ابى والله لا ابى ابدا فظل يقاوم حتى قتلوا. بقي من - [00:18:11](#)

بقي خبيب ابن عدي وزيد ابن الدثنة اخذوهم الى مكة وابتاعوهم الى من قتل الصحابة اباءهم ابيب بن عدي اخذهم بنو الحارث بن عامر بن الحارث بن عامر وزيد ابن الدثنة اخذهم جماعة قتل زيد اباءهم في احد. او في بدر - [00:18:39](#)

فلما اخذوا خبيبها واسروه زمانا واتفقوا على قتل خبيب ابن عدي في اليوم الذي امر بقتله يطلب خبيب موسى ميموس للحلاقة فتأتيه امرأة بالموسى ولدتها صبي يلعب من حولها فغفلت عنه - [00:19:07](#)

وخبب يعلم انه سيقتل فجاء الصبي يلعب مع خبيب حتى اجلسه في حضنه. فزعت المرأة فزعت الموسى في يد من؟ في يد خبير والصبي اين؟ جلس في حضنه فزعت قال لا تخاف - 00:19:33

لا تخافي فوالله اني لست قاتله ابدا لا تخافي اخذ خبيب بن عدي واريد للقتل فقيل له كما قيل لسيد بن الدستة قيل لخبيب يا خبيب اما تحب انك في اهلك - 00:19:56

وان مهتما ابن عبد الله في مكانك اما تحب انك في اهلك وان مهتما في مكانه قال والذى نفسي بيده والذى نفسي بيده انى ما احب ان يصاب رسول الله بشوكه وهو في مكانه - 00:20:20

ليس في مكانى وهو في مكانه ثم استاذنهم فصلى خبيب الركعتين وهو اول من سن الركعتين عند القتل فصلى ركعتين ثم التفت بعد ان اوجس فيهما وقال اليهم والله والله لولا انى خشيت ان تقول اصحابه الجزء لزدته - 00:20:43

كرامة حتى عند الموت كرامة حتى عند الموت فخشى ان يتهمه الكفار بالخوف والجزع. فقال والله لزدت فصلى الركعتين ثم قتل وزيد بن الدستة يأتيه ابو سفيان فيسألة اما تحب يا زيد؟ اما تحب يا زيد؟ ان مهتما - 00:21:10

مكانك وانك منعم في اهلك. قال والله ما احب ان يشك رسول الله صلى الله عليه وسلم بشوكه وهو في مكانه في اهله وكأنهم قد اتفقوا على ذات الجواب ثم قتل زيد - 00:21:36

اراد الكفار عاصما وهو من قتل من قتل من عظمائهم في بدر واحد فارسلوا اليه جماعة حتى يقطعوا من لحمه حتى يقطعوا من لحمه فلما جاء الجماعة من مكة الى بدنه وقد دنوا منه - 00:21:55

فهجمت الدبابير والزنابير فحتمت بدنه فما استطاعوا ان يأخذوا منه شعرة جاءت الدبابير وخلاياها فتمكنت على بدنه وحوطته فما استطاعوا ان يأخذوا منه شعرة واحدة ثم رجعوا الى مكة يعتذرون بكرامة ربنا لاصحاب محمد صلى عليه الله - 00:22:19

هذا الذي وقع في العام الرابع من هجرة رسول الله صلى الله عليه الله في العام الرابع وقعت احداث كبيرة في سيرة الحبيب قتل سبعون من القراء عند بئر معونة قال النبي صلى الله عليه وسلم خانه جماعة من رجل وذكوان وعصبة - 00:22:48

طلبوه منه صلى الله عليه وسلم سبعين طلبوه منه جماعة ان يقرؤوه فأخذوا سبعين من القراء. وكانوا قد امنوا فقتلوهم فمكث النبي يدعو على رجل وذكوان شهرا كاما يدعو بدعاء القنوت المعروف. وجاء النص بصلوة الصبح وجاء - 00:23:12

بزيادة عن صلاة الصبح المغرب والعشاء. والنبي صلى الله عليه وسلم يقسط رسول الله يخرج من احد وقد فقد سبعين من اصحابه يرسل عشرة من القراء من خيرة اصحابه يقتلون - 00:23:32

يرسل سبعين من القراء يصومون النهار ويحتطرون بالليل. يحتطرون في النهار ويصومون. ويتصدقون بحطتهم على اهل الصفة. ويقومون الليل ويمكثون دون باقي يومهم على كتاب الله يقرؤونه ويتدارسونه. قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام المشركون من حوله يبتدرؤون حتى يفجأوا رسول الله في المدينة. النبي - 00:23:51

صلى الله عليه وسلم ينظر الى من حوله من اصحابه. نساء بوادي قتل حمزة وقتل الجماعة من اصحابه. حتى جاء احدهم وقد ولد بغلام قال يا رسول الله اني احب ان اسمي باحب الاسماء اليك. قال بما؟ قال بحمزة - 00:24:22

فبكى النبي على ذلك اوذى النبي صلى الله عليه وسلم ايذاء شديدا. في هذا العام الرابع من الهجرة ماذا كان من تفريح الرحمن على نبيه العدنان هذا خبرنا في الجمعة المقبلة. ان احيانا الله اسأل الله ان يطيل - 00:24:42

اعمارنا واعماركم بالصالحات وان يملأها بما يحب ويرضى انه ولد ذلك والقادر عليه. اللهم اجمعنا بمحمد وصحابه اللهم اجمعنا بمحمد وصحابه في الفردوس الاعلى يا قدير انك بالاجابة جدير اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم فرج هم اخواننا في سوريا وسائر بلاد المسلمين. يا رب استودعنك المسجد الاقصى - 00:25:03

واهل السنة في اليمن في دماج وفي العراق وفي سوريا ولبنان ومصر وسائر بلاد المسلمين. يا رب عليك بالرافضة ملائحة الملاعيب. اللهم عليك باليهود الغاصبين والصلبيين الحاقدين. اللهم اوقع الحرب بينهم واجزجنا من بينهم سالمين - 00:25:30

اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - 00:25:50